

التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية
خلال أزمة كورونا

إعداد:

د/ هناء مطلق بن مُجَّد الراشد

أستاذ مساعد بجامعة حائل

د/ أمل ابراهيم بن عامر المشاري

أستاذ مساعد بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة بشكل عام إلى التعرف على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة من (٣٨٢) عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أبرزها: أنكأناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتقنية وأبرزها (ظهور الأعطال التقنية المفاجئة من النظام الإلكتروني بالجامعة، ضعف خدمات الإنترنت من حيث الحزم الكافية والسرعة)، كما أوضحت النتائج أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتدريس وأبرزها (ضعف المشاركة والتفاعل من قبل الطلاب أثناء المحاضرة عن بعد، بعض المواضيع لا يتناسب معها التدريس عن بعد مثل المقررات الميدانية والتجارب العملية)، في حين أوضحت النتائج أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتقويم أبرزها (تطبيق الاختبارات عن بعد تجعل من الصعب السيطرة على حالات الغش، الواجبات أو التكاليف تتناول الجانب النظري فقط دون الجانب العملي).

Study summary:

The challenges faced by faculty members in Saudi universities during the Corona crisis

This study, in general, aimed to identify the challenges faced by faculty members in Saudi universities during the Corona crisis, and to achieve this, the descriptive analytical approach was used. The questionnaire was also used as a tool for collecting study data from (382) faculty members in Saudi universities.

The study resulted in a set of results, most notably: that there is a medium degree of approval among the study members on the challenges faced by faculty members in Saudi universities during the Corona crisis related to technology, most notably (the emergence of sudden technical malfunctions from the university's electronic system, weak Internet services in terms of packages) The results also showed that there is a medium degree of approval among the study members on the challenges faced by faculty members in Saudi universities during the Corona crisis related to teaching, most notably (weak participation and interaction by students during the remote lecture, some topics are not suitable for teaching remotely such as field courses and laboratory experiments), while the results showed that there is a high degree of approval among the study members on the challenges faced by faculty members in Saudi universities during the Corona crisis related to evaluation, most notably (the application of remote tests that make it difficult to control cases of cheating, Duties or costs deal with the theoretical side only, not the practical side.

مقدمة الدراسة:

طبق مسؤولي التعليم في العديد من دول العالمقرارات تتعلق بالتعليم الالكتروني وتطبيقه عن طريق المنصات الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي والعام، وتقديم التعليم للمتعلمين عن بعد، وذلك بسبب انتشار جائحة كورونا الذي أدى إلى العزل التام للناس و البيوت أواخر عام ٢٠١٩م.

ولذلك اتجهت معظم مؤسسات التعليم العالي ومنها الجامعات إلى تفعيل عملية التعليم عن بعد، وذلك باستخدام المنصات التعليمية الالكترونية.

وتعد المملكة العربية السعودية من الدول التي بادرت بتحويل التعليم عن بعد خلال أزمة كورونا وذلك ما يتوافق مع إطلاق برنامج التحول الرقمي، كأحد البرامج الأساسية لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وباعتبار أن المنصات الرقمية إحدى أدوات التعليم عن بعد؛ حيث تشكل بيئة تعليمية، تفاعلية، اجتماعية تتيح فرصة تبادل الآراء والأفكار بين المعلم وطلابه، وتساعد على مشاركة المحتوى العلمي، استحدثت وزارة التعليمبالمملكة العربية السعودية العديد من المنصات التعليمية الافتراضية لجميع المدارس والمراحل الدراسية ضمن منصات بوابة التعليم الوطنية عين ومنظومة التعليم الموحدة، منصة مدرستي، وتضمن جميع الخدمات الرقمية التي يحتاج إليها كل من المعلم والطالب وولي الأمر من أجل تيسير العملية التعليمية (وزارة التعليم، ٢٠٢٠)

ومع هذه الأهمية، وما أسفرت عنه نتائج بعض الدراسات من إيجابية استخدام التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، في تنمية مهارات الطلبة وتحسينها، (شعبان وآخرين، ٢٠٢٠؛ العبد الكريم، ٢٠١٩؛ البغدادي، ٢٠١٤؛ محمد، ٢٠١٣)، فإن هناك العديد من التحديات التي تحول دون الاستفادة منها، وفي هذا الصدد أشار سليم (٢٠١٢) إلى أبرز التحديات التي تعترض سبل تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في عمليتي التعليم والتعلم، وكان من أبرزها التحديات التقنية التي تتعلق بالأمن وحماية المحتوى، وتوفر الأجهزة، وقدرتها التخزينية والترددية، ودرجة تحملها، بالإضافة للتحديات التعليمية التي تتعلق بإعداد المناهج التعليمية، والفروقات الفردية بين الطلبة،

وتدني مستوى الثقافة والخبرة والمهارة لدى بعض المدرسين والطلبة في التعامل بجديّة مع تكنولوجيا العصر، وارتفاع التكلفة المادية لمدخلات هذا النوع.

مشكلة الدراسة:

شكلت جائحة كورونا ضغوطا جديدة على مختلف مجالات الحياة، ومن أبرزها مجال التعليم، لذا كان اللجوء إلى التعليم عن بعد هو أسرع الحلول الطارئة من أجل المحافظة على التعليم. فقد ألقت أزمة كورونا بظلالها على قطاع التعليم، ودفعت المؤسسات التعليمية في المملكة ومنها الجامعات لإغلاق أبوابها تقليلا من فرص انتشاره. (Bozkurt et a2020).

وفي ظل هذه الأزمة حرصت الجامعات السعودية على مواجهة ما سببته الجائحة من إعاقة لاستمرار عملية التعلم في الجامعات، من خلال الاهتمام بالتحول السريع للتعلم عن بعد وما صاحب ذلك من تطور في التقنيات التعليمية وضرورة الاستخدام الفعلي له. وطبقت تجربة التعليم عن بعد على أرض الواقع في الجامعات السعودية عبر منصة البلاك بورد، ولأن التعليم عن بعد هو حاجة للمستقبل بسبب التطور الذي يسير إليه العالم، ورغم الصعوبات الكثيرة التي واجهت التعليم عن بعد لا بد أن يستمر، ولا بد من معالجة الأخطاء أولا بأول، والتفكير بحلول عملية غير روتينية لأنه عملية لا بد أن تستمر ولا تتوقف. وفي (حدود علم الباحثين) لم يتوافر أي دراسة بحثت التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعة السعودية خلال أزمة كورونا، وتأسيسا على ما سبق تشكلت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس:

ما التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا؟
أسئلة الدراسة:

ما التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا؟
ويتفرع من الأسئلة التالية:

١- ما التحديات التقنية التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا؟

٢- ما التحديات البشرية التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا؟

٣- ما التحديات التقويمية التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا؟

٤- ما الحلول المقترحة لمواجهة هذه التحديات من جهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
أهداف الدراسة:

١. تحديد التحديات التقنية التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا.

٢. تحديد التحديات التدريسية التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من خلال أزمة كورونا.

٣. تحديد التحديات التقويمية التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من خلال أزمة كورونا.

٤. وضع مقترحات وحلول لمواجهة هذه التحديات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبيها النظري والعملي:
الأهمية النظرية: تتمثل بالآتي:

١. الوقوف على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا.

٢. تقديم مجموعة من النتائج والتوصيات التي من الممكن أن تسهم في حل مشكلات التعليم عن بعد .

٣. قد تساهم نتائج الدراسة في لفت انتباه الطلبة وأصحاب القرار في الجامعات لأهمية وسائل التعليم عن بعد .

الأهمية العلمية:

١. قد تفيد النتائج في تحسين أداء نظام التعليم عن بعد، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعلم عن بعد.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس، وتشمل (التقنية- البشرية-التقويمية)، والحلول المقترحة لهذه التحديات.

الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية

الحدود الزمانية: طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٢-١٤٤٣ هـ

مصطلحات الدراسة:

التحديات: عرفت بأنها ذلك الموقف الذي يتصف بأنه غير مألوف ويحتاج إلى تفكير تأملياً ويتطلب حلاً، وتعرف إجرائياً بأنها درجة استجابة أفراد العينة على الاستبانة التي تم اعدادها من أجل التعرف على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا.

أزمة كورونا:

تعرف الكورونا بأنها: فيروس يصيب الجهاز التنفسي اكتشف في مدينة ووهان الصينية في شهر ديسمبر من العام ٢٠١٩م، وقد صنفته منظمة الصحة العالمية في الحادي عشر من مارس من العام ٢٠٢٠م بأنه جائحة عالمية، وللحد من انتشاره في المملكة العربية السعودية أعلنت وزارة التعليم السعودية بتاريخ الثامن من مارس من العام ٢٠٢٠م تعليق الدراسة في جميع الجامعات السعودية، واستبدال التدريس التقليدي بأنظمة التعليم الإلكتروني عن بعد. (واس ٢٠٢٠م)

الإطار النظري للدراسة: تم التركيز في الإطار النظري التعليم خلال أزمة كورونا، التحديات التعليمية خلال أزمة كورونا

أولاً: أزمة كورونا:

استيقظ العالم على كابوس جائحة كورونا، عندما أعلنت الصين تفشي هذا الفيروس القاتل سريع الانتشار بتاريخ ١٣ ديسمبر من عام ٢٠١٩م، بدأ ظهوره في مدينة ووهان، ولم تمض ثلاثة أشهر حتى أنتشر هذا الفيروس في شتى بقاع الأرض، وأجبرنا على تغيير نمط حياتنا إلى حياة جديدة لم نعهدها من قبل، وفرض حجراً صحياً، وتسبب في كساد اقتصاد دول العالم، وفقدان الوظائف في بعض الدول.

ولقد أصبح العالم كله في حالة طوارئ نتيجة فيروس كورونا، الذي تسبب في زلزال عالمي وحالة من الهلع والخوف لانتشاره بشكل سريع ومرعب وصل إلى أغلب مناطق العالم. وانعكس الأمر في تعليق الرحلات الجوية، وتأثر قطاع كبير مثل السياحة بغالبية الدول، وإغلاق المدارس والمصانع ومعظم أنشطة الحياة في العالم.

وقد انعكست آثار هذا الفيروس على كل جوانب الحياة في العالم، ولم ينجو التعليم منها بل انه كان من أكثر القطاعات تأثراً بتلك الكارثة، والذي وصفته المديرية العامة لمنظمة اليونسكو العالمية أودرى أزولاي بقولها "لم يسبق لنا أبداً أن شهدنا هذا الحد من الاضطراب في مجال التعليم"، فقطاع التعليم كان من أوائل القطاعات التي تأثرت بالجائحة الصحية، وتطلب اتخاذ إجراءات سريعة، فقد أغلقت المدارس في أكثر من ١٧٧ دولة في جميع أنحاء العالم، مما أثر على نحو ١.٣ مليار طالب، أي ما يعادل نحو ٧٢.٤% من إجمالي الطلاب المسجلين في المدارس والجامعات في العالم، وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والعلم والثقافة)

(اليونسكو). (الدهشان، ٢٠٢٠م)

وقد ارتبطت أزمة كورونا بإجراءات غير مسبوقة مثل الإغلاق العام في عدد غير قليل من دول العالم والتزام ملايين الأشخاص منازلهم، وتعطل المدارس والكثير من الأنشطة الاقتصادية، وبرز الانترنت كحل أساسي لكثير من هذه المشكلات من التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء وأفراد الأسرة إلى العمل عن بعد والتعلم عبر الانترنت.

فيروس كورونا والتعليم عن بعد:

ضربت جائحة كورونا العالم بأسره، وأغلقت المدارس في جميع دول العالم مع مطلع شهر يناير من عام ٢٠٢٠م، ولكن كان لابد للتعليم أن يستمر من خلال التحول لنمط التعليم عن بعد ولكن بطرق جديدة وأدوات تكنولوجية حديثة، فبدأ المعلمون بإيصال المواد التعليمية بعدة طرق كإرسال مقاطع فيديو، ملفات صوت البودكاست، واستخدمت كذلك الأدوات التكنولوجية مثل برامج تنظيم المؤتمرات والمنصات التعليمية (Andrea&Berkova<2020)، وكان الهدف الرئيسي من التحول للتعليم عن بعد، هو عزل مصادر حالات كوفيد-١٩ وكسر سلسلة العدوى، وشمل لذلك منع الحركة والتجهر ووقف التجمعات على الصعيد المحلي، بما في ذلك التجمعات الدينية، والأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية والتعليمية، حيث أحدثت جائحة كورونا تحديات كبيرة لمجتمع التعليم في ضمان استمرار توفير التعليم للطلبة وتغييرات في طريقة فهم التدريس والتعلم عبر الانترنت (Malays,2020).

حاولت البلدان في شتى أنحاء العالم في ظل جائحة كورونا الوصول إلى طلبتها من خلال البرامج عبر الانترنت أو البث الإذاعي والتلفازي وبما يتناسب مع البنية التحتية، فأوصت على سبيل المثال وزارة التعليم في الصين الانتقال إلى التعليم عن بعد حيث بدأت توفير المعدات اللازمة للمؤسسات التعليمية، فدعمت شركات الاتصالات والانترنت الصينية مثل telrcom china و china mobile و china Unicom برنامج التعليم عن بعد الذي تم تنفيذه بالاشتراك بين وزارة التعليم ووزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات في البلاد، وذلك بالاعتماد على نظام تعلم السحابي المطور ليساعد في حضور ٥٠ مليون طالب للفصول الدراسية في الوقت نفسه (عبدالقادر، ٢٠٢٠م).

وساعدت التطورات التكنولوجية في ظل الجائحة إلى الانتقال للتعليم عن بعد عبر الانترنت، والذي يمكن تعريفه: بأنه ذلك النوع من التعليم القائم على استخدام التكنولوجيا الحديثة وأدواتها المختلفة في تقديم المادة العلمية اللازمة للمتعلمين في مختلف المواد التعليمية، فلجأت المؤسسات التعليمية في العالم إلى التطبيقات والبرامج المختلفة لضمان استمرار العملية التعليمية، وأصبح من الضروري التأكد من جاهزية المعلمين لاستخدام التكنولوجيا الحديثة (Yassamine, 2020). ومن المؤكد أن الأزمة التي واجهت القطاع التعليمي بسبب تفشي فيروس كورونا دفعت بالتعلم الإلكتروني نحو الواجهة، فأصبح خيارا لا بديل عنه، وواجه المعلمون تحديات كبيرة لمواكبة هذا التحول المفاجئ.

أشارت منظمة اليونسكو (Unesco, 2020) إلى أن المدارس والجامعات قامت بتقديم طلبات جديدة لتطوير مناهج أكثر ابتكارا وإيجاد أدوات تعليمية ومسارات تعليمية جديدة للتعامل مع جائحة كورونا التي شلت الحركة التعليمية، وتعتمد هذه الأدوات والمناهج على بيئة التعلم القائم على الانترنت، فوضعت منظمة اليونسكو مجموعة من البرامج التي تساعد على التعليم عن بعد. **ثانيا: الصعوبات أثناء التعليم عن بعد في أزمة كورونا:**

يمكن القول ومن خلال ما تم ملاحظته أثناء هذه الفترة التي تم استخدام التعليم عن بعد، أن هناك تحديات وصعوبات تواجه التعليم عن بعد، بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على مختلف المستويات، قد صنف (الدغمي، ٢٠٢١م، الحسن، ٢٠٢١م) تلك المستويات إلى ما يلي:

١- تحديات خاصة بالتقنية:

تقوم التقنية بدور المرشد الذي يساعد المعلم في توجيه المادة العلمية للطالب. فالتكنولوجيا تستطيع أن تغير شكل تقديم الدروس للطالب على نحو يعطي فرصة أكبر وأسهل في الفهم والتعلم. إن استخدام التقنية يمكن أن يساعد على تحقيق الأهداف التدريسية، وتشويق الطلبة، وجذب انتباههم، وتقريب موضوع الدرس إلى مستوى إدراكهم وتحسين عملية التعليم (الخطيب، ٢٠٠٢).

ونجد أن هناك مشكلات وتحديات متعلقة بنظام وإدارة التعلم الإلكتروني أهمها: عدم توافر الأجهزة المناسبة للتعلم لدى جميع الطلاب، وعدم وجود نظام وإدارة للتعلم الإلكتروني في جميع قطاعات التعليم، وعدم تنظيم العملية التعليمية بشكل افتراضي يتسق مع التعليم عن بعد، وعدم إعداد المناهج الإلكترونية لجميع المقررات، وعدم توافر شبكات الإنترنت متوفرة لدى جميع الطلاب، وضعف الشبكات لدى من يمتلكها، وانقطاع الاتصال بالإنترنت المفاجئ أثناء الدرس التعليمي أو أثناء الإختبارات.

٢- تحديات خاصة بالتدريس:

التحديات التدريسية:

ويمكن تصنيف التحديات التدريسية إلى :

على مستوى الطلاب:

هناك تحديات ومشكلات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس والطلاب، أهمها: عدم تمكن جميع الطلاب التعلم الإلكتروني، وكذلك انشغالهم بمواقع أخرى غير التعليم، وكذلك عدم إعطاء الطلاب الاهتمام الكافي لعملية التعليم عن بعد، وعدم الاستفادة الحقيقية منه، حيث أنهم يشعرون بأنهم غي ملزمين، وبعيدين عن المعلم، وكذلك قد ينصرفون عن أستاذ المادة لأمر أخرى بعيدة كل البعد عن العملية التعليمية، فقد يكون الطالب حاضرا اسما فقط، حيث لا يراهم المعلم، ولا يتحكم في تصرفاتهم.

على مستوى أعضاء هيئة التدريس:

نجد أن هناك تحديات تعوق عملية التعليم عن بعد متعلقة بالمعلمين وأعضاء هيئة التدريس، أهمها: عدم اقتناع البعض بفكرة التعليم عن بعد، وعدم رغبة البعض في استخدامه، ونقص الخبرة لدى البعض في التعلم الإلكتروني، وعدم امتلاك البعض لمهارات التعليم الإلكتروني.

على مستوى التطبيقات التربوية:

هناك تحديات متعلقة بالتطبيقات التربوية، منها: ضعف تطبيق النظريات والاستراتيجيات التربوية والتدريسية، وكذلك مهارات التدريس، فمثلا: كيف يتم تطبيق بعض المهارات التدريسية اللازمة

لعملية التعليم مقل :أسلوب التنويع الحركي كأحد أساليب تنويع المثيرات،والذي يستخدمه المعلم للقضاء على شroud الذهن والملل والنوم أثناء الدرس، فقد يكون المتعلم مستقبلا للدرس في وضع لا يتفق وقواعد عملية التعليم والمعرفة داخل المحاضرة المعتادة، كالنوم والاستلقاء والأكل والشرب وغير ذلك من الأمور غير المسموح بها أثناء استقبال الدرس، وكذلك ضعف استخدام الأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم المطلوبة، بما يسهم في تحقيق أهداف التعلم بشكل كاف، فنجد أن هناك قصورا جليا في كل هذه التطبيقات التربوية، ولم تتحقق بالشكل الكافي الذي يحقق الهدف منه.

وأضاف (الزبد، حنان. ٢٠١٩م)

٣- تحديات خاصة بالتقويم:

يلعب التقويم دورا مركزيا في العملية التعليمية التعلمية ويوفر الحاسوب والتكنولوجيا هذه الأيام مجالات عديدة الاثراء التقويم التربوي في مجال التعليم الصفي والتعليم الالكتروني، كإدراج الأصوات والصور الديناميكية وهذا يزيد من فاعلية المتعلم والتكيفية وفورية التقارير للنتائج، كما يوسع من احتمالات القياس بمستويات أكبر من اختبارات الورقة والقلم التقليدية ويقدم تقييما بنائية فاعلا ذا جودة عالية يمكن أن يتطابق مع طبيعة الأنشطة ويساعد على تحقيق الأهداف ونتائج التعلم. ونظرة لاعتماد التقويم على وسائل وأدوات تكنولوجية متنوعة، يسهل التقويم الالكتروني إعادة التفكير في المنهاج ويتصف بالمرونة والدعم التقويم مهارات التفكير العليا (اليتيم، ٢٠١٠ : ٢٣٣) و يعرف التقويم الالكتروني بأنه عملية توظيف تقنية المعلومات والاتصالات لتصميم نشاط التقويم وتقدير وتسجيل الاستجابات (العمودي، ٢٠١٣ : ١٥)

ويتميز التقويم الالكتروني بالعديد من المميزات مثل آلية التصحيح وذلك فيه اختصار كبير من جهد ووقت الأساتذة، ولكن يوجد العديد من المعوقات التي ذكرت في الكثير من الدراسات ومنها نتائج دراسة (الزين ٢٠١٧ : ٢٩) التي أكدت أن من أهمها؛ صعوبة تصحيح الاختبارات المقالية بشكل إلكتروني ، وعدم قدرة الطالب على مراجعة الأسئلة، كما أن عملية تصميم الأسئلة واعدادها يستهلك وقتا طويلا خصوصا في حالة عدم توفر المهارات اللازمة والتدريب الكافي لدى

مصمم الاختبار، بالإضافة إلى احتمال حدوث أعطال في أجهزة الحاسب الآلي أو الشبكات أثناء تأدية الاختبارات .

ونخلص إلى أن من أبرز معوقات التقييم الإلكتروني احتمال الغش فيها؛ وتحتاج إلى تمكن الأستاذ بمهارات التقنية واحتمال حدوث عطل في الجهاز الإلكتروني أثناء أداء الاختبار ، الأمر الذي يضيع جهد الأستاذ والطالب .

يمكن تنفيذ التقويم الإلكتروني في التعليم على الرغم من أنه يواجه بعض التحديات منها:

- يحتاج الطلاب الى تدريب في البداية.
- إمكانية الوصول إلى الحاسوب والانترنت، ولحل هذه المشكلة يجب على المؤسسات التعليمية توفير مختبرات مجهزة بالكامل مع إمكانية الوصول الى الانترنت لهؤلاء الطلبة.
- ضعف البنية التحتية التقنية.
- انخفاض مستوى الامان في بعض الأنظمة والبرامج المستخدمة في التقويم.
- ارتفاع مستوى الغش في عملية التقويم عن بعد مما أثر على مصداقية نتائج الطلبة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة القيق، الهدمي (٢٠٢١م) إلى التعرف على الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. وكذلك التعرف إلى الأدوات التي استخدمها المعلمون في التعليم عن بعد، والأدوات التي استخدمت في متابعة تنفيذ الطلبة لواجباتهم، وأجريت خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الخاصة والحكومية في مديرية التربية والتعليم في ضواحي القدس. وضمت العينة (٢٨٩) معلما ومعلمة، وزعت عليه استبانة مكونة من أربعة مجالات تضم (٣٩) فقرة. وأظهرت النتائج أن درجة الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج أيضا أن أكثر الأدوات التي استخدمها المعلمون في التعليم

عنبعد ومتابعة حل الطلبة لواجباتهم كانت (مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وتطبيق الواتس آب)، وكذلك أشارت النتائج إلى أن المعلمين اعتمدوا على الأدوات التي قاموا بتطويرها بدرجة أكبر من اعتمادهم على الأدوات التي أوصت بها وزارة التربية والتعليم.

هدفت دراسة كاظم (٢٠٢١م) للتعرف إلى واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات تم تطوير استبانتين، الأولى للطلبة مكونة من أربعة مجالات في صورة مقياس مكونة من (٥٢) فقرة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٣٨٠) طالبا وطالبة، والثانية لأعضاء هيئة التدريس مكونة من أربعة مجالات حول واقع التعليم عن بعد في جائحة كورونا، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٣٢١) عضوا من أعضاء هيئة التدريس. وظهرت النتائج أن درجة تقدير الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (متوسطة)، وتوصلت الدراسة الى عدة توصيات منها: تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة على كيفية استخدام التعليم عن بعد.

هدفت دراسة الدغمي (٢٠٢١م) للتعرف على مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف لاستراتيجيات التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من خلال تطبيق البلاك بورد، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبيان أداة للدراسة، ومن النتائج تأكيد أعضاء هيئة التدريس على أهمية التعليم عن بعد جاءت بدرجة عالية، وان الصعوبات التي تواجه الأعضاء بجامعة الجوف جاءت بدرجة متوسطة، ومن التوصيات ضرورة اهتمام المسؤولين بتوجيه أعضاء هيئة التدريس لاستخدام استراتيجيات التعليم عن بعد في العملية التعليمية.

هدفت دراسة مصطفى (٢٠٢١م) هدفت للتعرف على أهم معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجزيرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة الاستبانة والتي تكونت من (٤٢) فقرة، ومن النتائج تطوير برامج تدريبية وورش عمل مشتركة لكل من أولياء الأمور والمعلمين، وذلك لتطوير مهاراتهم التكنولوجية.

هدفت دراسة الزهراني (٢٠٢٠م) الى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة بلاك بورد" في العملية التعليمية، وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية كخيار استراتيجي وليس مجرد بديل للعملية التعليمية.

أما دراسة سياف وأمل مُجد (٢٠٢٠) هدفت إلى الكشف عن التحديات التقنية والنفسية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتفعيل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في مواجهة جائحة كورونا بجامعة

بيشة، وابرز نتائج الدراسة من ناحية التحديات التي تواجه عضو هيئة التدريس فكانت أهمها: كيفية إدارة الصف، عملية التقييم المستمر من خلال تصميم الأنشطة والواجبات الملائمة، تصميم المحتوى، التخلي عن سيطرة (الأستاذ) التقليدية، في التعليم القائم على المحتوى، التعامل مع تفاوت المستويات والفروق الفردية داخل الصف القائم على المحتوى، التخصص والخبرة، لتطوير بيئة التعلم الشخصية، نقص تجهيزات البنية التحتية، وتوصي الدراسة بضرورة الارتقاء بمستوى التدريب على أحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة لتقديم مستوى تعليمي متميز، واستخدام المعلم لطرق واستراتيجيات التعلم التفاعلية في بيئات التعلم الإلكتروني مع مراعاة (التحفيز، وتوظيف مهارات التفكير، وأساليب التعلم النشط)، وكذلك تفعيل التوجيه والارشاد الأكاديمي والنفسي الإلكتروني للطلاب. الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني، التعليم عن بعد، جائحة كورونا، التحديات التقنية، التحديات النفسية.

دراسة حوار المرعيد (٢٠٢٠) تهدف هذه الدراسة في دراسة واقع التعليم الإلكتروني والكشف عن معوقات استخدامه في التعليم الجامعي في العراق، وأسفرت النتائج بوجود تحديات تمثلت في نقص خبرة إتقان مهارات الحاسوب لدى أكثرهم ، بالإضافة إلى المشاكل التي تواجه الطلبة والتي أهمها الإمكانات المادية لدى البعض وعدم رغبة البعض الانضمام إلى صفوف الإلكترونيات للتعلم ، وأيضا غالبية الطلبة ليس لديهم الخبرة ، وأوصت الدراسة بتحفيز الطالب للانضمام للتعليم الإلكتروني وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية وإقامة دورات توعية ورشات عمل لتعليمهم،

وتوفير الإمكانيات المادية مثل أجهزة الحاسوب والموبايل لبعض الطلبة أصحاب الدخل المحدود لإدماجهم في العملية التعليمية الالكترونية واستقصى عمران (٢٠٢٠) دراسة هدفت للتعرف على تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني الجامعي من وجهة نظر الهيئة التدريسية وسبل التغلب عليها في ضوء انتشار جائحة كورونا. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، وطبقت الاستبانة على (٦٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعات غزة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود تحديات وصعوبات تواجه الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية خلال تطبيق التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا بدرجة ما بين كبيرة إلى متوسطة، بالإضافة إلى إيجاد حلول للتغلب على هذه التحديات والصعوبات، وتوصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزي لمتغيري الجنس، سنوات الخبرة) بالنسبة للأعضاء هيئة التدريس في الجامعات لمعظم عينة الدراسة. وهدفت دراسة العمري (٢٠٢٠) إلى تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام أعضاء هيئة التدريس نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle) واتجاهاتهم نحوه، والصعوبات التي تحد من استخدامه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (٥٢٣) عضو هيئة تدريس، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة كل من استخدام النظام والمعوقات التي تحد من استخدامه جاءت بدرجة متوسطة، وأن الاتجاهات نحوه كانت إيجابية، وأن هناك فروقا دالة إحصائية في استخدام النظام بين الجنسين، ولصالح الإناث. كما أظهرت النتائج فروقا في الاستخدام بحسب الرتبة العلمية، لمن رتبتهم محاضر وأستاذ مساعد وأستاذ مشارك مقارنة مع من

رتبتهم أستاذ، ونوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، والخبرة لمن خبرتهم أقل من (٥) سنوات، ومن (٦-١٠) سنوات، ومن (١١-١٥) سنة، مقارنة بمن خبرتهم أكثر من (١٥) سنة. | وسعت دراسة الشديفات (٢٠٢٠) التعرف إلى واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصية المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تطوير استبانته مكونة من ثلاثة مجالات المعرفي، والمهاري، والتقويمي) بواقع (٢٠) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (١٤٥) مديرا ومديرة في مدارس قصبة المفرق. وبينت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (٢.٤٩)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع متغير الجنس وذلك لصالح الإناث في توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا تبعا لمتغير المرحلة الدراسية .

وسعت دراسة أبو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠) تقصي فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضو هيئة تدريس في الجامعة، ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام الاستبانة وتم تطبيقها على عينة الدراسة. وأظهرت

نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطا، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني، ومجال معيقات مع التعليم الإلكتروني، ومجال استخدام التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسط.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، وتشمل وصفاً للمنهج الذي استخدمت الباحثتان في دراستها، بالإضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة وعينة البحث وخصائص أفراد الدراسة، كما يتضمن كيفية بناء أداة الدراسة والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل بياناتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات والذي "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (عدس، وآخرون، ٢٠٢٠، ص ١٩١)، ويعرف (العساف، ٢٠١٢) المنهج الوصفي بأنه منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، والبالغ عددهم (٧٩.٦٠٠) وفقاً لإحصائية وزارة التعليم (١٤٤٢ هـ).

عينة الدراسة:

عينة عشوائية عنقودية مكونة من (٣٨٢) عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وقد اعتمدت الباحثة على معادلة ستيفن ثامبسون لتحديد حجم العينة الممثلة لمجتمع الدراسة، ووفقاً للمعادلة فإن العينة الممثلة لمجتمع يبلغ (٧٩٦٠٠) هو (٣٨٢) عضو هيئة تدريس.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص تتمثل في: الدرجة العلمية، الجامعة، التخصص، يوضحها الجدول رقم (١)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لخصائصهم الوظيفية

النسبة المئوية	التكرارات	متغيرات الدراسة	
١٥.٢	٥٨	أستاذ	الدرجة العلمية
٢٦.٧	١٠٢	أستاذ مشارك	
٣٩.٥	١٥١	أستاذ مساعد	
١٨.٦	٧١	محاضر	
٨.٦	٣٣	جامعة الملك سعود	الجامعة
٥.٨	٢٢	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	
٧.١	٢٧	جامعة الأميرة نورة	
٥.٥	٢١	جامعة أم القرى	
٥.٠	١٩	الجامعة الإسلامية	
٤.٧	١٨	جامعة الملك عبد العزيز	
٥.٨	٢٢	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	
٣.٩	١٥	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية	
٣.١	١٢	جامعة الملك فيصل	
٣.١	١٢	جامعة الملك خالد	
٤.٥	١٧	جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز	
٤.٧	١٨	جامعة القصيم	
٢.٩	١١	جامعة حائل	
٢.٦	١٠	جامعة طيبة	
٢.٦	١٠	جامعة الطائف	
٢.١	٨	جامعة جازان	
٢.١	٨	جامعة الحدود الشمالية	
١.٨	٧	جامعة الجوف	

النسبة المئوية	التكرارات	متغيرات الدراسة
٣.٧	١٤	جامعة شقراء
٣.٤	١٣	جامعة نجران
٣.٩	١٥	جامعة الباحة
٢.٤	٩	جامعة تبوك
٣.١	١٢	جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية
٢.١	٨	جامعة المجمعة
٢.٤	٩	جامعة جدة
٣.١	١٢	جامعة بيشة
٤٦.١	١٧٦	تخصصات إنسانية
٣٦.٤	١٣٩	تخصصات طبيعية
١٧.٥	٦٧	تخصصات دينية
١٠٠.٠	٣٨٢	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لخصائصهم الوظيفية، حيث أنه بالنسبة لمتغير الدرجة العلمية فإن هناك (١٥١) من أفراد الدراسة بنسبة (٣٩.٥%) درجتهم العلمية أستاذ مساعد، في حين أن هناك (٥٨) من أفراد الدراسة بنسبة (١٥.٢%) درجتهم العلمية أستاذ، وبالنسبة لمتغير الجامعة فإن هناك (٣٣) عضو هيئة تدريس بجامعة الملك سعود، في حين أن هناك (٧) أعضاء هيئة تدريس بنسبة (١.٨%) بجامعة الجوف، وفي الأخير فإن هناك (١٧٦) عضو هيئة تدريس بنسبة (٤٦.١%) تخصصاتهم إنسانية، في حين أن هناك (٦٧) عضو هيئة تدريس بنسبة (١٧.٥%) تخصصاتهم دينية.

رابعاً: أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وتُعرف الاستبانة بأنها "أداة ملائمة

للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان " عبيدات وآخرون (٢٠١٢، ص١٠٦)، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين: الجزء الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: الدرجة العلمية، الجامعة، التخصص، أما الجزء الثاني: وهو يتكون من (٣٠) عبارة تتناول التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا، وهي موزعة على ثلاثة محاور (التحديات التقنية (١٠) عبارات - التحديات المتعلقة بالتدريس (١٠) عبارات - التحديات المتعلقة بالتقويم (١٠) عبارات)، وطلبت الباحثة من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (✓) أمام أحد الخيارات التالية:

١- معارض بشدة. ٢- معارض. ٣- محايد. ٤- موافق. ٥- موافق بشدة

وقد تم تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي كما في الجدول رقم (٢)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٢) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
١.٨٠-١	٢.٦٠-١.٨١	٣.٤٠-٢.٦١	٤.٢١-٣.٤١	٥.٠-٤.٢١

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة على النحو التالي:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول "التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا"، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بأرائهم، وقد طلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة، وبناء على التعديلات

والاقتراحات التي أبدأها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورته النهائية.

صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) عضو هيئة تدريس، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات (التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا) بالدرجة الكلية لكل محور

التحديات المتعلقة بالتقويم		التحديات المتعلقة بالتدريس		التحديات التقنية	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**٠.٧٥٥	١	**٠.٧٠٠	١	**٠.٥٦٦	١
**٠.٨١٦	٢	**٠.٧٤٩	٢	**٠.٥٧٥	٢
**٠.٥٥٨	٣	**٠.٧٧٣	٣	**٠.٦٥٤	٣
**٠.٦٧٠	٤	**٠.٧٤٩	٤	**٠.٥٢٧	٤
**٠.٦٤٨	٥	**٠.٧٩٦	٥	**٠.٦٧٥	٥
**٠.٦٩٧	٦	**٠.٦٩٩	٦	**٠.٧٥٤	٦
**٠.٧٨١	٧	**٠.٦٨٧	٧	**٠.٦٨٧	٧
**٠.٧٢٤	٨	**٠.٧٠٠	٨	**٠.٦٧٠	٨
**٠.٦٤٤	٩	**٠.٨٣٢	٩	**٠.٦٨٩	٩
**٠.٧٢١	١٠	**٠.٦٩٨	١٠	**٠.٧٨٥	١٠

** دال عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد (التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس

في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا) بالدرجة الكلية للأداة

الأبعاد	معامل الارتباط
التحديات التقنية	**٠.٨٥٩
التحديات المتعلقة بالتدريس	**٠.٩١٨
التحديات المتعلقة بالتقويم	**٠.٨٩١

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدولين رقم (٣ ، ٤) أن جميع العبارات والأبعاد لمحور (التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا) دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٨٥٩ ، ٠.٩١٨)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة؛ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

ثبات الاستبانة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ٢٠١٢، ص ٤٣٠)، وقد قامت الباحثة بقياس ثبات الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٥) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	التحديات التقنية	١٠	٠.٨٢٣
٢	التحديات المتعلقة بالتدريس	١٠	٠.٨٣٠
٣	التحديات المتعلقة بالتقويم	١٠	٠.٨٤٦
	الثبات الكلي	٣٠	٠.٨٦٢

يوضح الجدول رقم (٥) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٨٦٢) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات

ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٨٢٣ ، ٠.٨٤٦)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية *Statistical Package for Social Sciences* والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وأبرز تلك الأساليب: التكرارات والنسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation)، معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، المتوسط الحسابي "Mean" والانحراف المعياري "Standard Deviation".

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال العرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات

الاستبانة وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة علنا نحو التالي:

السؤال الأول: ما التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتقنية؟

وللتعرف على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتقنية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦) يوضح التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات

السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتقنية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										العبارات	م
			معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٨٩	٣.٨٧	٢.٩	١١	١٧.٣	٦٦	١١.٥	٤٤	٢٧.٠	١٠٣	٤١.٤	١٥٨	ظهور الأعطال التقنية المفاجئة من النظام الإلكتروني بالجامعة	٩
٢	٠.٨١	٣.٥١	٢.٩	١١	١٧.٥	٦٧	٢٦.٤	١٠١	٣٢.٥	١٢٤	٢٠.٧	٧٩	ضعف خدمات الإنترنت من حيث الحزم الكافية والسرعة	١
٣	١.٠٧	٣.٣٤	١١.٥	٤٤	١٤.٤	٥٥	٢٣.٣	٨٩	٣٠.١	١١٥	٢٠.٧	٧٩	نقص البرمجيات المحوسبة الملائمة	٢

الترتيب	الاختلاف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة								العبارات	م		
			معارض بشدة		معارض		محايد		موافق				موافق بشدة	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			%	ك
													لطبيعة المقررات الدراسية	
٤	١.٠٠	٣.٢٧	١١.٥	٤٤	٢٠.٢	٧٧	٢١.٢	٨١	٢٣.٦	٩٠	٢٣.٦	٩٠	استخدام الطلاب أجهزة الكترونية لا تناسب من البرامج المستخدمة من الأستاذ	١٠
٥	١.٠٠٠	٣.٢٦	٨.٦	٣٣	٢٥.٩	٩٩	١٤.٤	٥٥	٣٣.٠	١٢٦	١٨.١	٦٩	إلزام الأستاذ بالتدريس من خلال نظام إلكتروني محدد من قبل الجامعة	٦
٦	١.٠٠٣	٢.٨٤	١٧.٣	٦٦	٢٩.١	١١١	١٧.٨	٦٨	٢٣.٨	٩١	١٢.٠	٤٦	الأدوات المستخدمة في التعليم عن بعد لا تناسب مع الأهداف المنشودة	٣
٧	١.٠٠٨	٢.٧٨	١٤.٤	٥٥	٤٦.٩	١٧٩	٢.٩	١١	١٧.٨	٦٨	١٨.١	٦٩	لم يتلقى عضو هيئة التدريس	٧

الترتيب	الاختلاف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة								العبارات	م		
			معارض بشدة		معارض		محايد		موافق				موافق بشدة	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			%	ك
												من الجامعة		
												التدريب التقني المناسب		
٨	١.٠٠١	٢.٦٩	١٤.٤	٥٥	٤١.١	١٥٧	١٤.٩	٥٧	٢٠.٧	٧٩	٨.٩	٣٤	عدم توافر الدعم الفني للمشكلات التقنية	٨
٩	١.٠٠٤	٢.٦٧	١٤.٤	٥٥	٤٣.٧	١٦٧	١٤.٩	٥٧	١٤.٧	٥٦	١٢.٣	٤٧	قلة أدوات التعلم الإلكتروني المعربة	٥
١٠	١.٠٠٥	٢.٤٨	٢٠.٢	٧٧	٤٤.٠	١٦٨	١٢.٠	٤٦	١٤.٩	٥٧	٨.٩	٣٤	لا يتوافر دليل استخدام لنظام التعلم الإلكتروني في الجامعة	٤
-	٠.٩٦	٣.٠٧	المتوسط الحسابي العام للمحور											

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) أن محور التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتقنية يتضمن (١٠) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٤٨ ، ٣.٨٧) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات

تقع بالفتتين الثانية والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن إستجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة موافقة (منخفضة إلى عالية). بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٠٧) بانحراف معياري (٠.٩٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتقنية، حيث تأتي العبارة رقم (٩) والتي تنص على (ظهور الأعطال التقنية المفاجئة من النظام الإلكتروني بالجامعة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٧) وبانحراف معياري (٠.٨٩)، يليه العبارة رقم (١) والتي تنص على (ضعف خدمات الإنترنت من حيث الحزم الكافية والسرعة) بمتوسط حسابي (٣.٥١) وبانحراف معياري (٠.٨١)، وبالمرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم (٢) والتي تنص على (نقص البرمجيات المحوسبة الملائمة لطبيعة المقررات الدراسية) بمتوسط حسابي (٣.٣٤) وبانحراف معياري (١.٠٧)، في حين تأتي العبارة رقم (٥) والتي تنص على (قلة أدوات التعليم الإلكتروني المعربة) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢.٦٧) وبانحراف معياري (١.٠٤)، وبالمرتبة العاشرة والأخيرة تأتي العبارة رقم (٤) والتي تنص على (لا يتوافر دليلاً استخدام لنظام التعليم الإلكتروني في الجامعة) كأقل التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتقنية بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وبانحراف معياري (١.٠٥)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة سياف وأمل مُجد (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن نقص تجهيزات البنية التحتية من التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتفعيل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في مواجهة جائحة كورونا بجامعة بيشة.

السؤال الثاني: ما التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتدريس؟

وللتعرف على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتدريس، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧) يوضح التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتدريس

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										العبارات	م
			معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٩٢	٣.٨٧	٢.٩	١١	٢٠.٢	٧٧	٣.١	١٢	٣٥.١	١٣٤	٣٨.٧	١٤٨	ضعف المشاركة والتفاعل من قبل الطلاب أثناء المحاضرة عن بعد	٧
٢	٠.٩١	٣.٨٣	٦.٠	٢٣	١٤.٤	٥٥	٥.٨	٢٢	٣٨.٢	١٤٦	٣٥.٦	١٣٦	بعض المواضيع لا يتناسب معها التدريس عن بعد مثل المقررات الميدانية والتجارب العملية	٢
٣	٠.٩٤	٣.٥٤	٨.٦	٣٣	١٧.٣	٦٦	٨.٩	٣٤	٤١.٦	١٥٩	٢٣.٦	٩٠	عدم القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين	٥

م	العبارات	درجة الموافقة												
		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
	الطلاب خلال التعلم عن بعد													
٩	صعوبة تطبيق استراتيجيات تدريسية تقنية متنوعة تناسب المحتوى	٦٨	١٧٠.٨	١٨٢	٤٧٠.٦	٣٣	٨٠.٦	٦٦	١٧٠.٣	٣٣	٨٠.٦	٣.٤٩	٠.٩١	٤
١٠	قلة توافر أنشطة الكترونية يمكن تطبيقها في التدريس	٥٧	١٤٠.٩	١٨١	٤٧٠.٤	٥٥	١٤٠.٤	٦٧	١٧٠.٥	٢٢	٥٠.٨	٣.٤٨	٠.٩٠	٥
٤	الحاجة إلى وقت طويل لتحويل الوسائل المساندة إلى مواد إلكترونية	٨٠	٢٠٠.٩	١٤٧	٣٨٠.٥	٥٦	١٤٠.٧	٦٦	١٧٠.٣	٣٣	٨٠.٦	٣.٤٦	٠.٩٨	٦
٦	يحتاج تدريس المقررات عن بعد إلى جهد ووقت أطول من التدريس حضوريًا	٧٩	٢٠٠.٧	٩١	٢٣٠.٨	٤٥	١١٠.٨	١٢٣	٣٢٠.٢	٤٤	١١٠.٥	٣.١٠	١.٠٧	٧
١	عدم توافر محتوى	٤٥	١١٠.٨	١١٤	٢٩٠.٨	٥٧	١٤٠.٩	١٢٢	٣١٠.٩	٤٤	١١٠.٥	٢.٩٨	١.٠٥	٨

التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتدريس، حيث تأتي العبارة رقم (٧) والتي تنص على (ضعف المشاركة والتفاعل من قبل الطلاب أثناء المحاضرة عن بعد) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٧) وبانحراف معياري (٠.٩٢)، يليه العبارة رقم (٢) والتي تنص على (بعض المواضيع لا يتناسب معها التدريس عن بعد مثل المقررات الميدانية والتجارب العملية) بمتوسط حسابي (٣.٨٣) وبانحراف معياري (٠.٩١)، وبالمرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم (٥) والتي تنص على (عدم القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب خلال التعلم عن بعد) بمتوسط حسابي (٣.٥٤) وبانحراف معياري (٠.٩٤)، في حين تأتي العبارة رقم (٣) والتي تنص على (صعوبة تبادل الأفكار والآراء بين الاساتذه والطلاب) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢.٩٦) وبانحراف معياري (١.٠٦)، وبالمرتبة العاشرة والأخيرة تأتي العبارة رقم (٨) والتي تنص على (عدم قدرة الأستاذ على إدارة الوقت خلال التعلم عن بعد) كأقل التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتدريس بمتوسط حسابي (٢.٧٤) وبانحراف معياري (١.٠٠)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة سياف وأمل مُجدد (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن صعوبة التعامل مع تفاوت المستويات والفروق الفردية داخل الصف القائم على المحتوى بالتعليم عن بُعد، وكذلك تصميم المحتوى التعليمي الملائم من التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتفعيل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في مواجهة جائحة كورونا بجامعة بيشة.

السؤال الثالث: ما التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتقويم؟

وللتعرف على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتقويم، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٨) يوضح التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتقويم

م	العبارات	درجة الموافقة												
		منخفضة جداً		منخفضة		متوسطة		عالية		عالية جداً				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٩	تطبيق الاختبارات عن بعد يجعل من الصعب السيطرة على حالات الغش	٢١٥	٥٦.٣	٩٠	٢٣.٦	١١	٢.٩	٤٤	١١.٥	٢٢	٥.٨	٤.١٣	٠.٧٨	١
١٠	الواجبات أو التكاليف تتناول الجانب النظري فقط دون الجانب العملي	١٤٦	٣٨.٢	١٣٧	٣٥.٩	١١	٢.٩	٤٤	١١.٥	٤٤	١١.٥	٣.٧٨	٠.٩٧	٢
٤	صعوبة تطبيق بعض أساليب التقويم الالكتروني	١١٤	٢٩.٨	١١٢	٢٩.٣	٥٦	١٤.٧	٨٩	٢٣.٣	١١	٢.٩	٣.٦٠	٠.٩٢	٣

م	العبارات	درجة الموافقة												
		منخفضة جداً		منخفضة		متوسطة		عالية		عالية جداً				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
	عن بعد على الأعداد الكبيرة من الطلاب													
٣	نتائج الطلاب غير صادقه	١٤٧	٣٨.٥	٨٨	٢٣.٠	٢٣	٦.٠	٨٩	٢٣.٣	٣٥	٩.٢	٣.٥٨	٠.٩٤	٤
٢	أساليب التقويم الالكترونية لا تراعي الفروق الفردية	٧٩	٢٠.٧	١٧٠	٤٤.٥	٢٢	٥.٨	٧٨	٢٠.٤	٣٣	٨.٦	٣.٤٨	١.٠٣	٥
٦	ليس لدى الأستاذ الخبرة في تصميم التكليف المناسبة للتعلم عن بعد	١١٣	٢٩.٦	١١٣	٢٩.٦	٢٢	٥.٨	١٠١	٢٦.٤	٣٣	٨.٦	٣.٤٥	١.٠٠	٦
١	ليس لدى الأستاذ خبرة في تطبيق أدوات التقويم الالكتروني	٣٥	٩.٢	١٩١	٥٠.٠	٦٨	١٧.٨	٦٦	١٧.٣	٢٢	٥.٨	٣.٤٠	١.٠٠٦	٧
٥	من النادر تطبيق التقويم التكويني للطلبة أثناء	٨٠	٢٠.٩	١٢٣	٣٢.٢	٦٧	١٧.٥	٨٩	٢٣.٣	٢٣	٦.٠	٣.٣٩	١.٠٠٢	٨

م	العبارات	درجة الموافقة												
		منخفضة جداً		منخفضة		متوسطة		عالية		عالية جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	المحاضرة عن بعد													
٧	عدم متابعة الطلاب للتكاليف التي يقرها الأستاذ	٧٩	٢٠.٧	١٢٤	٣٢.٥	٣٥	٩.٢	٨٩	٢٣.٣	٥٥	١٤.٤	٣.٢٢	١.٠٠٩	٩
٨	الوقت المحدد للاختبار من قبل الجامعة لا يتناسب مع التعلم عن بعد	٤٦	١٢.٠	١٤٧	٣٨.٥	٣٤	٨.٩	١٠٠	٢٦.٢	٥٥	١٤.٤	٣.٠٠٨	١.٠٠٣	١٠
المتوسط الحسابي العام للمحور												٣.٥١	٠.٩٠	-

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) أن محور التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتقويم يتضمن (١٠) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.٠٨ ، ٤.١٣) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن إستجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة موافقة (متوسطة إلى عالية).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٥١) بانحراف معياري (٠.٩٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتقويم، حيث تأتي العبارة رقم (٩) والتي تنص على (تطبيق الاختبارات عن بعد تجعل من الصعب السيطرة على حالات الغش) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٣) وبانحراف معياري (٠.٧٨)، يليه العبارة رقم (١٠) والتي

تنص على (الواجبات أو التكاليف تتناول الجانب النظري فقط دون الجانب العملي) بمتوسط حسابي (٣٠٧٨) وانحراف معياري (٠.٩٧)، وبالمرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم (٤) والتي تنص على (صعوبة تطبيق بعض أساليب التقويم الالكتروني عن بعد على الأعداد الكبيرة من الطلاب) بمتوسط حسابي (٣٠٦٠) وانحراف معياري (٠.٩٢)، في حين تأتي العبارة رقم (٧) والتي تنص على (عدم متابعة الطلاب للتكاليف التي يقرها الأستاذ) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣٠٢٢) وانحراف معياري (١.٠٩)، وبالمرتبة العاشرة والأخيرة تأتي العبارة رقم (٨) والتي تنص على (الوقت المحدد للاختبار من قبل الجامعة لا يتناسب مع التعلم عن بعد) كأقل التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتقويم بمتوسط حسابي (٣٠٠٨) وانحراف معياري (١.٠٣)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة سيف وأمل محمد (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن صعوبة التقييم المستمر من خلال تصميم الأنشطة والواجبات الملائمة من التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتفعيل التعليم الالكتروني والتعليم عن بُعد في مواجهة جائحة كورونا بجامعة بيشة.

ومن خلال العرض السابق للتحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا، نجد أنها جاءت على النحو التالي:

جدول رقم (٩) يوضح التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة

كورونا

م	التحديات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣	التحديات المتعلقة بالتقويم	٣٠٥١	٠.٩٠	١
٢	التحديات المتعلقة بالتدريس	٣٠٣٤	٠.٩٥	٢
١	التحديات المتعلقة بالتقنية	٣٠٠٧	٠.٩٦	٣
	الدرجة الكلية للتحديات	٣٠٣١	٠.٨٧	-

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) أن محور التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا يتضمن (٣) أبعاد، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم

بين (٣٠٠٧ ، ٣٠٥١) من أصل (٥٠٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن إستجابات أفراد الدراسة حول أبعاد المحور تتراوح بين درجة موافقة (متوسطة إلى عالية).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣٠٣١) بانحراف معياري (٠.٨٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا ، حيث تأتي التحديات المتعلقة بالتقويم بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣٠٥١) وبانحراف معياري (٠.٩٠)، يليها التحديات المتعلقة بالتدريس بمتوسط حسابي (٣٠٣٤) وبانحراف معياري (٠.٩٥)، وفي الأخير تأتي التحديات التقنية كأقل التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا بمتوسط حسابي (٣٠٠٧) وبانحراف معياري (٠.٩٦)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (القيق، الهدمي، ٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين معلمي المدارس في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الـدغمي (٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن الصعوبات التي تواجه الأعضاء بجامعة الجوف جاءت بدرجة متوسطة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عمران (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى وجود تحديات وصعوبات تواجه الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية خلال تطبيق التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا بدرجة تتراوح بين المتوسطة والكبيرة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العمري (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على المعوقات التي تواجه استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle بجامعة مؤتة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على معوقات التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا في جامعة فلسطين التقنية، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة

حوراء المرعيد (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على معيات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي في العراق من وجهة نظر الطلاب.

خلاصة لأبرز نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، وذلك على النحو التالي:

١. أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتقنية، ومن أبرز تلك التحديات: ظهور الأعطال التقنية المفاجئة من النظام الإلكتروني بالجامعة، وكذلك ضعف خدمات الإنترنت من حيث الحزم الكافية والسرعة، إضافة إلى نقص البرمجيات الحوسبة الملائمة لطبيعة المقررات الدراسية.

٢. أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتدريس، ومن أبرز تلك التحديات: ضعف المشاركة والتفاعل من قبل الطلاب أثناء المحاضرة عن بعد، وكذلك أن بعض المواضيع لا يتناسب معها التدريس عن بعد مثل المقررات الميدانية والتجارب العملية، إضافة إلى عدم القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب خلال التعلم عن بعد.

٣. أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا المتعلقة بالتقويم، ومن أبرز تلك التحديات: أن تطبيق الاختبارات عن بعد تجعل من الصعب السيطرة على حالات الغش، وكذلك أن الواجبات أو التكاليف تتناول الجانب النظري فقط دون الجانب العملي، إضافة إلى صعوبة تطبيق بعض أساليب التقويم الإلكتروني عن بعد على الأعداد الكبيرة من الطلاب.

٤. أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا، حيث تأتي التحديات المتعلقة بالتقويم بالمرتبة الأولى، يليها التحديات المتعلقة بالتدريس، وفي الأخير تأتي التحديات

التقنية كأقل التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

1. التعاقد مع بيوت الخبرة والمختصين في صيانة الأنظمة الالكترونية بالجامعة، وذلك للحد من الأعطال التقنية في النظام الالكتروني بالجامعة.
2. تعزيز البنية التحتية بالجامعة من حيث توفير خدمات إنترنت بحزم كافية وبسرعة عالية.
3. اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالأساليب التدريسية التي من شأنها أن تُساهم في تعزيز مشاركة الطلاب بالعملية التعليمية.
4. حرص أعضاء هيئة التدريس على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء استخدام التعليم عن بُعد.
5. مراعاة تناول الواجبات والتكاليف للجوانب النظرية والعملية أثناء استخدام التعليم عن بُعد في الجامعات السعودية.
6. الدورات التدريبية وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس والتي تتعلق بتصميم التكاليف للتعلم عن بُعد في الجامعات السعودية.
7. الدورات التدريبية وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس والتي تتعلق بتطبيق أدوات التقويم الالكتروني في الجامعات السعودية.

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقدم الباحثة بعض المقترحات لدراسات مستقبلية، وذلك على

النحو التالي:

1. إجراء دراسة تتناول تحديات التعليم عن بُعد في الجامعات السعودية خلال أزمة كورونا من وجهة نظر الطلاب.
2. إجراء دراسة تتناول تصور مقترح لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم عن بُعد في الجامعات السعودية.

المراجع:

- الدهشان، جمال علي، ٢٠٢٢م. مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية. الدغمي، مها عفات، ٢٠٢١م. مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف لاستراتيجيات التعلم عن بعد اثناء جائحة كورونا.
- عبدالقادر، محمود هلال، ٢٠٢٠م. أزمة جائحة كورونا وإشكاليات التعليم عن بعد: تحديات ومتطلبات. القيق، زيد والهلمي، الاء. (٢٠٢١م). الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. المجلة العربية للنشر العلمي.
- كاظم، سمير مهدي. (٢٠٢١م). واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- مصطفى، محمد فتحي. (٢٠٢١م). معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة.
- الزهراني، سوسن ضيف الله يحيى. (٢٠٢٠م). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعلم الإلكتروني "منصة بلاك بود" في العملية التعليمية تماشيا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. المجلة العربية للتربية النوعية
- سياف، عامر متراك، وأمل أحمد محمد (٢٠٢٠). التحديات التقنية والنفسية لتفعيل التعليم عن بعد لمواجهة جائحة كورونا لدى أعضاء هيئة تدريس وطلاب جامعة بيشة، المجلد ٨٤، العدد ٨٤، إبريل ٢٠٢١، الصفحة ١١٥-١٦٣
- المرعيد، حوراء علي (٢٠٢٠). معوقات وتحديات التعليم الافتراضي وقت الأزمات. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٣، ٤٤، ٢٩٥-٣١٢.
- ابو شخيدم، سخر وخولة، عواد وخليلة، شهد والعمد، عبدالله، وشديد، نور (٢٠٢٠). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (حضور). مجلة دراسات في الإنسانية والاجتماعية، ٣ (٤)، ٨٠-٩٩.
- عمران، محمد (٢٠٢٠). تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني الجامعي من وجهة نظر الهيئة التدريسية وسبل التغلب عليها في ضوء انتشار جائحة كورونا. المؤتمر الدولي العاشر لمركز لندن للبحوث بعنوان «التعليم في الوطن العربي: تحديات الحاضر واستشراف المستقبل

القدس.

العمري، عمر (٢٠٢٠). تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle.

مجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٦ (٢)، ١٢٩-١٤١.

سليم، تيسير اندراوس (٢٠١٢)، تكنولوجيا التعلم النمننتقال

دراسة نظرية الزين، حنان بنت أسعد هاشم (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وانتاج

ادوات التقييم اللكتروني لدى اعضاء هيئة التدريس ومدى رضاهن عنه. مجلة الجامعة

السالمية للدراسات التربوية والنفسية. الجامعة السالمية بغزة، ٢٥ (٣)، ٢١-٤٥

العمودي، غادة عبد هللا (٢٠١٣). توظيف أدوات المحفظة الإلكترونية في دعم التقييم البنائي.

مجلة فكر . مركز العبيكان للنشر. (٣). ١٤-١٧ .

البيتم، شريف سالم (٢٠١٥) . التقييم اللكتروني في بيئي التعلم التقليدي واللكتروني : الانتقال من

التقليدي إلى الحقيقي. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، ١ (٤) . ٢٢٧-٢٦٤ .

الخطيب، محمد لطفي "اتجاهات المعلمين في محافظة اربد نحو تكنولوجيا التعليم"، مجلة العلوم